

الشرح الأول للقائد البرهانية للشيخ ابن عثيمين 86

محمد بن صالح العثيمين

فاذا علمنا انهم ماتوا جميعا بلحظة واحدة فلا توارث بينه الحالة الثانية ان نعلم المتأخر منهما بعينه مات مات ابن وابوه وعلمنا ان الابن متأخر فهذه لا اشكال فيها ان الوارث من - [00:00:01](#)

الابن لانه متأخر الحالة الثالثة ان نعلم ان احدهما متقدم ولكن لا نعلم عينه تعلم ان احدهم متقدم ولكن لا يعلم عينه هذه ثلاثة الحال الرابع ان نعلم عينه ولكن - [00:00:28](#)

ننسى ننسى ايها مات؟ نعم اه ننسى ما علمناه من قبل الحال الخامسة ان نجهل كيف وقع الامر؟ ما عندنا اي معلوم عن هذا الشيء او اي فكر عرفتم يا جماعة الان؟ الحالة الاولى اذا علمنا انها ماتا جميعا فقد قلنا انه ايش؟ لا تواب - [00:00:55](#)

واذا علمنا المتأخر بعينه ثبت التوارث والعت لمن للمتأخر اما الحال الاحواض الثلاث اذا علمنا ان احدهم متأخر ولا نعلم عينه او علمنا ثم جهلنا او نسينا او لم نعلم اي حال هو وقع - [00:01:27](#)

ففي هذه الاحوال الثلاث خلاف بين العلماء منهم من قال انه لا توارث مما قال انه لا توارث لانه من شرط الارث العلم بتأخر الوارث وهنا لم نعلم اذ ان من شرط الارث نعلم بتأخر حياة الوارث - [00:02:01](#)

او نحكم بذلك كما في مسألة المفقود اما هذا فلنحصل علم وهذا القول هو الراجح وذلك ان الحكم اذا علق بشرط فلا بد ان يتحقق ذلك الشرط وارث الانسان لموروثه - [00:02:29](#)

معلق بحياته واذا كان معلقا بحياته فاننا اذا جهلنا هذه الحياة نعم فلا توارث وهذا مذهب الشافعي كما ترون قال المؤلف رحمه الله وان يمت جمع بشيء كالغرق ولم يكن يعلم عين من سبق - [00:02:51](#)

او علم ثم جهل او علم ثم نسي فلا تورث بعضهم من بعض وبالتراث لسواهم فاقضي في الترات اللي سواهم فاقضي نعم وذلك لعدم تحقق شرط التوارث وهو ها العلم - [00:03:16](#)

في حياة الوارث وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وهو الراجح والقول الثاني ان كل واحد منهما يرث من الآخر لكن من تلاد ماله اي من قديمه دون ما ورثه منه - [00:03:49](#)

دفعاً للدوء تفعل لي الدوا فيرث كل واحد من الآخر من تلاد ماله دون ما ورثه منه تفعل الدوب وهذا القول والمشهور من مذهب الامام احمد قالوا لان لان كل واحد يحتمل - [00:04:12](#)

ان يكون سابقا والسابق موروث فيحتمل انه زيد ويحتمل انه عمرو فيكون موروث واشتروطوا الا يختلف الورثة فيه في ان يفوضوا الامر الى الله فيقول والله احنا ما نعلم فاما اذا اختلفوا - [00:04:40](#)

وقال احدهم بالمورث هو المتأخر فانه ان اقام بينة حكم بانه الوارث دون الآخر وان لم يقم بينة فلا توارث ويظهر المثال ويظهر حكم ذلك بالمثال فهذان رجلان مات لهما عتيقان بغرق - [00:05:06](#)

رجلان مات لهما غرقان آآ عتيقان بغرق ولم يعلم السابق او علم ثم نسي او لم يعلم هل هو فيه تقدم او تأخر او لا وكان عند عتيق زيد الف مليون - [00:05:37](#)

وعند عتيق عمرو عشرة دراهم وهما اخوان الاعتقاد اخوان فعلى القول بانه لا توارث يكون مال عتيق زيد ولزيد ومال عتيق عمرو لعمرو وذلك لانه لا توارث بينه وبين اخيه - [00:05:59](#)

والعتيق اذا مات وليس له عاصب بالنسب يكون العاصم لمولاه الذي اعتقه المثال واضح الان ولا لا؟ طيب وعلى القول الثاني يكون

مال عتيق زيد لعمر و مال عتيق عمرو لزيد - 00:06:33

شف يكون تكون مال عتيق زيد لعمر و مال عتيق عمرو لزيد الذي كان اتيقه عنده مئة مليون ها الف مليون وهذا ما عنده الا عشرة عشرة ايش؟ عشرة دراهم. عشرة دراهم - 00:07:00

نقول انت يا عمرو لك مال عتيق زيد الف مليون وانت ي زيد لك مال عتيق عمرو عشرة دراهم لماذا لان كل واحد كل واحد منهما ورث الاخر كل واحد منهما ورث الاخر - 00:07:25

فعتيق عمرو ورث عاد يقزبه لانه اخوه والارث بالاخوة ارث بالنسب مقدم على الولاء وعتيق زيد ورث عتيق عمرو كم ورث منه عشر وذكرت منه الف مليون فنقول ما ورثه عتيقك - 00:07:52

فهو لك وما ورثه عتيق عمرو فهو يقول لزيد ما ورثه عاتقك فهو لك ونقول لعمر و ما ولده عتيقك فهو لك واضح يا جماعة؟ طيب وعلى القول الصحيح نقول ما خلفه عتيق زيد لزيد وما خلفه عتيق عمر لعمر و - 00:08:21

الا توارث بينهما اعد المثل مرة ثانية يا اخ اي نعم انت ما تروح لي مشكلة هذي ما الواجب الواحد الى متى راح له؟ يقول ما اتضح. من المتضح له؟ نعم. اخوان. مم. عتيق عمرو وعتيق زيد. مم - 00:08:42

نعم. في وقت واحد ولم يعلم من سبق طيب فالقول اه على قول الشافعي فيرثوا يرثوا اه عتيق. طيب وكان وخلف عتيق زيد الف مليون وخلف عتيق عمر عشرة دراهم. ها - 00:09:02

على قول الشافعي رحمه الله يرث عتيق زيد آآ يرث عتيق زيد ما لا آآ عبد كيف عبد الملك يرث عتيق زيد زيد. صح؟ تمام. زين. زين نعم وعلى القول الثاني. هم - 00:09:21

عتيقة زيدان عتيق وعمري لا راحة عتيقة زيدين عمرو. هم. ويرثوا عتيقة عاملين زي ده ايه لكن بواسطة هذا اي نعم بواسطة يعني الاصل ان عتيق عمل ورثه عتيق زيد ثم انتقل ما ورثه عتيق زيد الى زيد - 00:09:56

وكذلك حديث زيد ورثه عتيق عمرو ثم انتقل من ورثه عتيق عمرو الى عمرو واضح؟ طيب نقول انه يرث من قديم ما له دون ما ورثه من من موارثه لماذا - 00:10:19

دفعنا للدوا لاننا لاننا في المثل اللي ذكرنا لو قلنا يرث عتيق عمرو عتيق زيد عتيق زيد كم هو اه الف مليون. الف مليون وعشرة دراهم لان المفروض ان زيد ورثها من عمرو - 00:10:38

منازقهم ثم يقول ويرث عتيق زيد من عمرو الف مليون وعشرة دراهم لان لان فرضنا ان زيدا ان عتيق زيد ورث جميع ما يرث عتيق عمرو. وحينئذ ثبت نقول هذا يرث من هذا مليون آآ الف مليون وعشرة دراهم - 00:11:04

ثم الثاني يرث الف مليون وعشرة دراهم ثم يكون كقلب الساعة كذا وكذا فنقول يجب ان نحذف ماله الاصل ماله المكتسب يجب ان نحذف ماله المكتسب الذي ورثه من الثاني - 00:11:29

ونورث كل واحد من من ماله القديم دون ما ورثه منه طيب ثم قال المؤلف رحمه الله هذا وما اورثته كفاية لطالب الفن وذي العناية نقول لكم بالنسبة لهذه المسألة نشرة الغرق او الهدم - 00:11:50

كانت قليلة في الاول لكنه الان كثيرة بواسطة حوادث السيارات ها والطائرات هذي اصبحت ملموسة يعني في الاول متى يسقط جدار على قوم جالسين تحته او يأتي حريق اما الان فكثير - 00:12:15

والحكم فيه ما ذكرتم ما سمعتم والصحيح انه لا توارث بينهم طيب ثم قال هذا وما اورثته كفاية لطالب الفن وذي العناية ما اورثته كفاية ما مبتدأ كفاية خبره يعني الذي اورد من العلم رحمه الله كفاية لطالب الفن - 00:12:43

الفن بمعنى الجنس الجنس من من العلوم يسمى فنا فن الفقه فن الفرائض فن النحو فن التوحيد هذي الفنون ولابن عقيل كتاب عظيم سماه الفنون وذي العناية الاعتناء بالشئ معناها الحرص عليه - 00:13:12

والعناية وقد غدت ابياتها اثني عشر غدت بمعنى صارت اثني عشر بهزمة القطع من اجل الوزن مع مئة اثني عشر مع مئة انتم اعدتموها هكذا ها؟ يمكن فيها الزائدة جهاتهم بنوة هذي هذي ما هي من المؤلف - 00:13:33

هذي مهّي من المؤلّف مع مئة مثل قلائد الدرب يعني هذي الابيات مثل قال يعني كامرأة تقلدت دررا من حسنّها وجمالها والحمد لله
على التمام نعم الحمد لله على التمام يعني انه مؤلّف حمد الله على اتمام - [00:14:04](#)
هذه القصيدة والمنظومة في هذا الفن وهكذا ينبغي للانسان كلما انتهت النعمة ان يحمد الله ان الله لا يرضى عن العبد يأكل اكلة
فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليه ثم صلاة ثم صلّاته مع السلام صلاة الله - [00:14:32](#)
مع السلام على النبي المصطفى المختاري اللهم صلي وسلم عليه وقد مر علينا كثيرا معنى الصلاة والسلام عن الرسول صلى الله عليه
وسلم ومعنى المصطفى والمختار الذي اختاره الله تعالى من خلقه ليبلغ رسالة ربه - [00:14:56](#)
واله وصحبه الابرار والحمد لله على - [00:15:11](#)